

امل تنكر لتعهداتها بفك الحصار عن المخيمات رغم انسحاب الفلسطينيين من مغدوشة

ماذا بعد نجاح الاستفتاء على الدستور في الفلبين؟

صاحب نجاح الاستفتاء على الدستور الجديد في الفلبين، توجيه تهديدات للمعارضة الديمقراطية، ولا سيما للحزب الشيوعي بالعودة الى استخدام الوسائل العسكرية، أي استخدام اساليب الديكتاتور المخلوع ماركوس في معالجة القضايا الداخلية التي تعاني منها الفلبين.

ومقابل هذه الهجة التهديدية التي استخدمت ضد الشيوعيين وقوى المعارضة الديمقراطية الاخرى، جرى توجيه نداءات المسالحة للمعارضة اليسارية وللمحركين ولى مقدمتهم وزير الدفاع السابق، ارنيل، الذي اقبل بعد تورطه في محاولة انقلابية ضد الرئيسة كورازون اكينو.

ان قراءة نتائج الاستفتاء على الدستور بارقامها النهائية والاكتفاء باعتبار هذه النتائج نصرا شخصيا لـ "اكينو" لن يؤدي الى حل المشاكل الداخلية للفلبين.

لذلك فان تصريحات رئيسة الفلبين بعد ظهور نتائج الاستفتاء، وتهديدات وزير دفاعها الجديد "راديل بيتو" بشن حملة عسكرية وسياسية واسعة ضد "المتطرفين الشيوعيين" ستؤدي الى المزيد من التعقيدات الداخلية والى تصعيد حالة الفلبان وتفويت الفرصة السانحة لتصفية بقايا نظام ماركوس وستؤدي الى خوض معركة مع القوى التي ساهمت في اسقاط هذا النظام بدل مواجهة القوى التي تحاول احياها هذا النظام ومن هنا فان فهم نتائج الاستفتاء على انها هزيمة كبيرة لبقايا نظام ماركوس ولتوحيده داخل الجيش وخارجه، وليس اعتبارها فقط نصرا شخصيا لرئيسة الفلبين، تتطلب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتفسيخ وتثبيت هذا النجاح بما في ذلك حل مشكلة الارض وتنفيذ برنامج جذري للاصلاح الزراعي واخضاع الجيش لسيطرة المدنيين وحل مشاكل البطالة والفقر واتخاذ موقف واضح من مسألة القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين، بما يكفل حماية الاستقلال الوطني وانها سياسة التبعية لواشنطن.

لقد اعلن الشيوعيون في الفلبين بانهم لم يمددوا فترة وقت اطلاق النار مع الحكومة التي انتهت قبل ايام، ما لم تتخذ مثل هذه الاجراءات العملية التي تستمد الطريق لنجاح المفاوضات الجارية بهدف انقاذ الفلبين من مفاصلها الحالية.

وعلى هذا الاساس فان استجابة اكينو لهذه المطالب الواضحة سيكون له الاثر الكبير والحاسم على مسار نظام الحكم باتجاه تثبيت قواعد الشعبية وتنفيذ شعاراته عن الحرية والمساواة وكسب اخر بقايا النظام القديم التي تحاول التزرع من جديد.

واشارت الاوساط الفلسطينية ان "بري" لا يكتفي بالتراجع عن تعهداته والتزاماته وانما يتقدم بمطالب جديدة ويوجه الاتهامات للاخرين بعدم احترام وقف اطلاق النار. واضافت هذه الاوساط ان المعارك الاخيرة ارضت عدد القتلى ٥٧٧ قتيلا والجرحى الى ٢٢٠٠ جرحيا.

ولمّا تواصل حركة امل عدوانها وفرض حصارها على المخيمات الفلسطينية تبرز اكثر فاكثر المعاناة الانسانية للسكان المحاصرين وتوسع حملة التضامن معهم وتوجه النداءات المتكررة من اجل انقاذهم.

وخلال هذا الاسبوع اعلن عن وفاة طفلين من مخيم برج البراجنة جوعا.. واعلن فريق طبي غربي يعمل في هذا المخيم ان الاطفال يتضورون جوعا ويحسون عن الطعام وسط القمامة، كما ان بعض سكان المخيم ابتدأوا بالكلن لحوم الكلاب والقطط ووجه الفريق الطبي ندا من اجل وقف اطلاق النار والسماح بدخول الاغذية والادوية للمخيم. هذا ولا يزال يتردد طلب اهالي المخيم بقتوى دينية بتبني لهم اكل لحوم البشر.

لقد ادى الحصار المفروض على المخيمات منذ ٤ اشهر الى تدهور الحالة الصحية اضافة الى عدم توفر مياه الشرب ونقص المواد الغذائية وانقطاع التيار الكهربائي وتذرة الروتود وتراكم النفايات، كما ادى نقص المستلزمات الى تدمير ما بين ٥٠ - ٨٠ بالمئة من البيوت.

وعلى الرغم من هذه العاسة، فان حركة امل تواصل فرض الحصار، وتعزل تنفيذ كافة المبادرات التي تمهد لاجاد حل لهذه الحرب. وفي الاسبوع الاخير تناقلت وكالات الانباء ان هذه الحركة هاجمت قافلة من الشاحنات محملة بالذوق، كانت في طريقها الى برج البراجنة، مما ادى الى احتراق كل حمولتها، كما اطلقت الرصاص على امرأة فلسطينية وهي تحاول قطع الحشائش لاطعام اطفالها وهناك العديد من هذه الممارسات.

وتجمع مختلف الاوساط بانها لم يجر وضع حد لحالة الحصار والقصف الذي يتعرض له المخيمات الفلسطينية فان الاوضاع داخل لبنان تتدور بالتجارة كبرى ستؤدي الى المزيد من القتل والدمار والدمار.



افادت انباء بيروت ان المعارك في محاور المخيمات، ولا سيما حول مخيم شاتيلا وبعج البراجنة قد اشتدت خلال الاسبوع الماضية، على الرغم من اتفاق وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه مؤخرا بعد انسحاب الفلسطينيين من بلدة مغدوشة.

وكانت حركة امل قد تعهدت بفك الحصار عن المخيمات بعد الانسحاب من مغدوشة، لكن نبيه بري عاد وتراجع عن تعهده وقال بان هذه الخطوة لا تكفي ويجب عودة حركة "امل" الى مغدوشة بعدما يتم فك الحصار. كما وجه بري تهديدا سيطنا الى وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مؤكدا ان عمليات القصف للضاحية الجنوبية انطلاقا من المدينة الفلسطينية في الجبل تعكس قرارا سياسيا يستهدف تاخير التوصل الى حل لحرب المخيمات، على حد قوله.



طوابير طويلة للحصول على وجبة طعام مجانية هزيلة - صورة من بريطانيا -

الثانية، في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية. كما ان نصف سكان البلدان النامية تقريبا يعيشون في احياء فقيرة تعتمد فيها اسبغ مقومات الراحة. فيما يموت يوميا ٥٠ الف انسان نتيجة المضاعفات الناجمة عن سوء السكن والعدم الغذائي والصحية ونقص موارد المياه النظيفة.

وفي تقرير خاص نشرته صحيفة "مورنغ ستار" البريطانية عن أزمة السكان في بريطانيا، اوردت انه تعيش في بريطانيا لودما مئة الف عائلة بدون سكن، وتتفرق في الحدائق ومحطات القطارات وغيرها. هذا اضافة الى ١٦٠ الف عائلة تقري تعيش في مساكن لا تصلح لسكنى البشر، ونصف مليون من المستن يعيشون في بيوت متفقر للخدمات.

ديون البرازيل وصلت الى ارقام فلكية

يبلغ حجم الدين الخارجي للبرازيل ١٠٥ مليار دولار، وهذا رقم قياسي لم تتلقه ديون أي دولة حتى الآن. وافادت صحيفة "برافدا" ان معظم هذا الدين يعود للبنوك والشركات الامريكية.

وبالمقارنة مع عدد سكان البرازيل ١٢٥ مليون نسمة فان حصة كل فرد من هذا الدين تقارب عشرة ملايين دولار، وتضيف البرافدا انه نتيجة لهذا الوضع فان اكثر من ٧٠ مليون نسمة في البرازيل يعيشون في فقر مدقع ودون مستوى الحد الادنى من المعيشة.

معارضة اوروبية غربية ازاء اعلان واشنطن عن خطواتها لتنفيذ حرب النجوم

اعربت عدة دول اوروبية غربية عن مخاوفها الجديدة ازاء التصريحات التي ادى بها وزير الدفاع الاميركي "كاسبار وانبرغر" مؤخرا، وقال فيها ان تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج حرب النجوم اصعب في متناول اليد. وانها ستعم قريبا. هذا وقد طلب الكونغرس الاميركي لمتابعة حلف شمال الاطلسي من الادارة الاميركية ان تجري مفاوضات مسبقة مع حلفائها قبل ان تخطر خطوتها العملية الاولى في برنامج حرب النجوم. وفي نفس هذا الاطار طلبت بريطانيا ايضا من الولايات المتحدة التورث قبل القيام بأي خطوة في الاجراء المذكور. وهذا ما صدر ايضا عن كل من ألمانيا الغربية وفرنسا.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان قادة دول اوروبا الغربية، وعلى الرغم من اشتراك بلدانهم في برامج الابحاث حول مشروع حرب النجوم، فانهم يخشون ان تؤدي خطوات واشنطن العملية في هذا المجال الى ردود فعل شديدة داخلية، وان امتاع حملات الاحتجاج ومظاهرات انصار السلام ضد سياساتهم الحربية.

شعب هايتي يتحرك ضد المسكونين مع وثرة دولي

امتدت وكالات الانباء ان تنقل صورة عما يجري في جزر هايتي بمناسبة مرور عام على سقوط الديكتاتور دولالبيه. وقالت وكالة انباء اسوشيتد برس ان المنظمة العسكرية اللائحة التي حكمت بعد هروب دولالبيه قد نقلت قسرا تاما في حل مشاكل الفقر والبطالة كما استمرت المظاهرات والاضرابات الجماهيرية التي تطالب بالخبر والعدالة.

واشارت الوكالة بهذا الصدد الى انعقاد مؤتمر جماهيري حاشد في العاصمة هايتي بريثس" اشترك فيه ممثلون عن العمال والفلاحين والطلاب ورجال الكنيسة اكفوا فيه الى ان حكم الجنرالات هو امتداد لحكم دولالبيه وانهم لم يبدلوا اي اصلاحات تذكر خلال العام الماضي.

وتقول المصادر الديموقراطية بان هذا الاجتماع الشعبي ينكس فشل "الحل الاميركي" الذي حاولت ادارة ريفان فرضه على شعب هايتي من خلال المحافظة على نظام دولالبيه ولكن بدون وجوده شخصيا.

ويشير دولالبيه الان في "فيلاد" فاعرة تقع في الريفيرا الفرنسية.